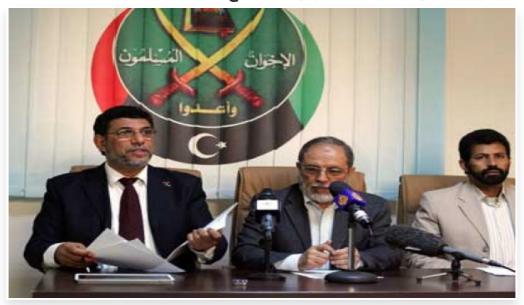
إخوان ليبيا يوجهون رسالة لدول الخليج



الجمعة 16 يونيو 2017 01:06 م

قالت جماعة الإخوان المسلمين الليبية، إنها "تتابع بانشغال بالغ الأزمة في منطقة الخليج، التي آلت إلى فرض حصار جوي وبري على دولة قطر، بالإضافة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية، مستنكرة هذه الإجراءات التي قالت إنها تنتهك حقوق الشعب القطري".

وأشارت الجماعة – في بيان لها الجمعة- إلى "خطورة المرحلة التي تمر بها الأمة ككل"، محذرة من "مخططات الأعداء الذين يتحينون الفرص ويتربصون الدوائر بالخليج وبلاد الحرمين لجرها إلى الانقسام والفوضى، وتمزيق نسيجها، والنيل من سيادتها، والعبث بمقـدراتها ووحدة وسلامة أراضيها".

وأضافت: "تستغرب الجماعة الزج بمؤسسات إغاثية قطرية يشهد لها المجتمع الدولي بالعمل الخيري والإغاثي، ودُعاة أجلاء على رأسهم فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي والشيخ الدكتور الصادق الغرياني والشيخ الدكتور علي الصلابي ونعتهم بالإرهاب، وقد شهد لهم القاصى والدانى بعلو كعبهم فى العلم وبوسطيتهم واعتدالهم".

ودعت الجماعـة من وصـفتهم بالعقلاء والحكماء قادة الـدول الإسـلامية والعلماء الأجلاء للتـدخل وبذل الجهود الخيرة لرأب الصدع والإصـلاح بين الأشقاء، مؤكدة أن "التواصل والتقارب والحوار أنجع وسيلة للتغلب على الأزمات، وصولا إلى تمام الأمن والسلام والاستقرار".

وثمّنت جماعة الإخوان المسلمين الليبية ما وصفته بالـدور الإيجابي الـذي تقوم به عـدد من الـدول، خاصة الـدور المبكر لـدولـة الكويت في مساعيها لحل الأزمة والوصول بالمنطقة إلى بر الأمان□

كما قحّرت "الدور الإيجابي للمجلس الرئاسي (وحكومة الوفاق الوطني والمجلس الأعلى للدولة) في النأي عن هذه الأزمة وعدم الانحياز لصالح هذا الطرف أو ذاك، والحـذر ممـا يسـعى إليـه البعض لتوظيـف هـذه الأزمـة وتـداعياتها في سبيـل تحقيـق مصالـح وأغراض سياسـيـة ضيقة لن تجني منها بلادنا إلا مزيدا من التأزيم والتعقيد والضرر بشعبنا، والعبث بمستقبله واستقراره المنشود".

وأردفت: "بالنظر إلى الضرر المعنوي الخطير الذي لحق بمجتمعات المنطقة، فإن الجماعة تدعو الدول إلى إبعاد المجتمعات وتجنيبها أن تكون طرفـا في الخلافـات والنزاعـات السياسـية، والاكتفـاء بمعالجـة الأزمات في إطار الحكومات، بعيـدا عن صور التأجيـج والتصـعيد الإعلامي الذي لن تجني منه شعوبنا إلا التفرق والكراهية والتباعـد".

كما دعت جماعة الإخوان المسلمين الليبية دول الخليج إلى "مراجعة هذا الموقف، وتغليب مصالح المنطقة"، مضيفة: "نقدّر سلوك دولة قطر في النأي عن الرد بالمثل وتغليب لغة الحوار والإصرار عليه".